

12 من 32 | تعلیقات على شرح العقيدة الطحاوية | نزل به الروح

الأمين | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. التعليق على شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الدرس الواحد والعشرون. الحمد لله والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

اما بعد اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى والذي يدل عليه كلام الطحاوي رحمة الله انه تعالى لم ينزل متكلما اذا شاء كيف شاء وان نوع كلامه قديم نعم الذي يدل عليه - [00:00:21](#)

كلام الامام الطحاوي كغيره من اهل السنة والجماعة ان كلام الله سبحانه وتعالى قديم النوع حادث الاحاد الله جل وعلا لا يزال يتكلم اذا شاء لا يزال يتكلم - [00:00:45](#)

اذا شاء سبحانه وتعالى ومن ذلك انه تكلم بالقرآن العظيم سمعه جبريل من ربه سبحانه وتعالى بلغه لمحمد صلى الله عليه وسلم بامر الله ومحمد صلى الله عليه وسلم بلغه لامته - [00:01:09](#)

فهذا القرآن من احاد الله عز وجل تكلم الله جل وعلا بالتوراة والانجيل وصحف إبراهيم وموسى وتكلم بالقرآن حين انزاله على محمد صلى الله عليه وسلم فهو يتكلم اذا شاء - [00:01:39](#)

يأمر وينهى سبحانه وتعالى ويدبر في هذا الكون انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون ان يقول هذا كلام القول والكلام بمعنى واحد ان يقول له كن - [00:02:06](#)

يأمره سبحانه بان يوجد في يوجد كما اراد الله سبحانه وتعالى فهذا معنى قول الانتمة كلام الله قديم النوع حادث الاحاد ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث محدث الكلام فيه - [00:02:27](#)

تكلم الله به محدث. واما صفة الكلام لله فهي قديمة قديمة النوع نعم والذي يدل عليه كلام الطحاوي رحمة الله انه تعالى لم ينزل متكلما اذا شاء كيف شاء وان نوع كلامه قديم - [00:02:52](#)

نوع النوع قديم واما الاحاد فانها حادثة اذا اراد الله تكلم سبحانه وتعالى نعم وكذلك ظاهر كلام الامام ابي حنيفة رضي الله عنه في الفقه الاكبر ابو حنيفة له كتاب في العقيدة - [00:03:16](#)

اسمهما الفقه الاكبر يسمون كتب العقيدة بالفقه الاكبر ويسمون الاحكام العملية بالفقه ولا يقولون الاكبر فقهه مثلا شرح الزاد فقه آآ كذلك غيره من كتب الفقه قالوا لها اطلب الفقه - [00:03:39](#)

واما الفقه الاكبر يعني فقه الفروع واما كتب العقيدة فهي الفقه الاكبر ولابي حنيفة كتاب في هذا اسمها الفقه الاكبر. اي التوحيد نعم وكذلك ظاهر كلام الامام ابي حنيفة رضي الله عنه في الفقه الاكبر - [00:04:08](#)

فانه قال والقرآن كلام الله في المصاحف مكتوب وفي القلوب محفوظ وعلى الالسن مقروء. هو كلام الله سبحانه سواء كتب او تكون لما به فهو كلام الله جل وعلا كلام الله - [00:04:34](#)

تكلم به حقيقتا سمعه جبريل منه بامر الله بلغه جبريل الى محمد صلى الله عليه وسلم بلغه محمد صلى الله عليه وسلم الى امته فهو كلام الله ليس كلام جبريل ولا كلام محمد صلى الله عليه وسلم وانما هو كلام الله - [00:04:56](#)

كلام انما يضاف الى من قاله مبلغا مؤديا نعم فانه قال والقرآن كلام الله في المصاحف مكتوب وفي القرآن

محفوظ وعلى الالسن مقرء وعلى النبي صلى الله عليه وسلم منزل - 00:05:24

نعم هو كتاب الله مكتوب في اللوح المحفوظ ومكتوب في المصاحف ومحفوظ في الصدور متلو بالالسنة هو كلام الله سبحانه ولهذا
كلها بلاغ لكلام الله عز وجل نعم ولفظنا بالقرآن مخلوق - 00:05:49

وكتاب بعضاً يعني التلفظ التلفظ الاداء هذا الاداء مخلوق واما المتلفظ به فهو كلام الله سبحانه وتعالى نعم وكتابتنا
له مخلوقة كتابتنا انها للقرآن الكتابة مخلوقة هي فعلنا - 00:06:10

ونحن مخلوقون وافعالنا مخلوقة قال الله سبحانه والله خلقكم وما تعملون خلق الله سبحانه وتعالى فكلام الله غير مخلوق واما
افعالنا واقلامنا والاوراق التي كتب بها القرآن فهي مخلوقة كتابته في اللوح المحفوظ اللوح المحفوظ مخلوق ايضا - 00:06:37
وهو كلام الله باي اعتبار مقرء ومكتوباً ومحفوظاً هو كلام الله سبحانه وتعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع
كلام الله ما هو كلام الله يعني يسمع القرآن - 00:07:10

حتى يسمع كلام الله فالقرآن كلام الله وان نحن نقلناه وكتبناه وحفظناه فهو كلام الله سبحانه نعم وكتابتنا له مخلوقة وقراءتنا له
مخلوقة. الكتابة مخلوقة فهي عملنا الكتابة عملنا مخلوقة قراءتنا له - 00:07:32

قراءتنا له مخلوقة القراءة اما المقرء فهو كلام الله سبحانه وتعالى نعم وقراءتنا له مخلوقة والقرآن غير مخلوق اي نعم القرآن وهو
المقرء هذا غير مخلوق كلام الله سبحانه وتعالى. نعم - 00:08:04

وما ذكره الله في القرآن حكاية عن موسى وغيره من الانبياء عليهم الصلاة والسلام وعن فرعون وابليس فان ذلك كله كلام الله اخبار
عنهم اي نعم هو كلام الله وهو اخبار عن هؤلاء عن المخلوقين عن ابليس عن - 00:08:25

ما عن كل مخلوق قراءة المخلوق وكتابة المخلوق والاوراق المكتوب فيها القرآن كلها مخلوقة اما القرآن نفسه فهو كلام الله مقرءاً
ومحفوظاً ومكتوباً هو كلام الله سبحانه وتعالى نعم كلام الله غير مخلوق وكلام موسى وغيره من المخلوقين مخلوق - 00:08:51
كلام موسى بلاغ عن الله وهذا البلاغ مخلوق. موسى عليه السلام مخلوق ولسانه الذي تكلم به مخلوق لكن المتكلم به والمبلغ ليس
مخلوقاً هو كلام الله نعم وكلام موسى وغيره من المخلوقين مخلوق والقرآن كلام الله لا كلامهم - 00:09:21

والقرآن كلام الله لا كلام غيره وان قرأتناه وكتبناه فهو كلام الله عز وجل ليس كلانا نعم وسمع موسى عليه الصلاة والسلام كلام الله
تعالى موسى هو كليم الله الله جل وعلا يكلمه ويأمره وينهاه - 00:09:50

فيسمع موسى كلام الله سبحانه وتعالى وبلغه لامته نعم وسمع موسى عليه الصلاة والسلام كلام الله تعالى فلما كلام موسى كلامه
بكلامه الذي هو من صفاته لم ينزل وصفاته كلها خلاف صفات المخلوقين - 00:10:16

يعلم لا كعلمنا ويقدر لا كقدرتنا ويرى لا كرؤيتنا ويتكلم لا ككلامنا نعم وان كان الاسم مشترك بالنسبة لكلام او كلام الله هذا مشترك
ولكن المتكلم به والمبلغ هو كلام الله سبحانه وتعالى - 00:10:43

نعم يعلم لا كعلمنا ويقدر لا كقدرتنا ويرى لا كرؤيتنا جل وعلا له صفات والمخلوقون لهم صفات وان اتفقت صفات الخالق والمخلوق
في اللفظ فانها لابد ان يكون كلام الله - 00:11:12

ليس هو كلام المخلوق وكلام المخلوق ليس هو كلام الله نعم ويرى ذاك رؤيتنا ويتكلم لا ككلامنا نعم الله جل وعلا سميع بصير
والانسان سميع بصير الله يتكلم والانسان يتكلم - 00:11:36

الله يغضب والانسان يغضب الله يفرح والانسان يفرح وان اشتراك هذه في اللفظ والمعنى لكنها لا تشترك في الحقيقة نعم انتهى
فقوله انتهى؟ اي نعم كلام ابي حنيفة رضي الله عنه. نعم. انتهى فقوله - 00:11:57

ولما كلام موسى كلامه الذي هو له من صفاته يعلم منه انه حين جاء كلامه لا انه لم ينزل ولا يزال ازاً وابداً يقول يا موسى وانما
قال يا موسى بوقته - 00:12:22

وقت وجود موسى عليه السلام وموسى يكلمه الله ويسمع موسى كلام الله وينفذه ويعمل به وبلغه يسمع كلام الله ما بينه وبين رب
واسطة ليس بواسطة جبريل وانما موسى هذه من خاصيته عليه الصلاة والسلام - 00:12:43

انه يسمع كلام الله ان الله يناديه وناديه من جانب الطور الايمان نادى بعيد ينادي وقربناه نجيا قربه الله ونناجاه مناجاة والمناجاة
اخفى من المناداة نعم فقوله ولما كلم موسى كلامه بكلامه الذي هو له من صفاته يعلم منه انه حين جاء كلامه - 00:13:06

انه لم ينزل ولا يزال ازلا وابدا موسى لميقاتنا. ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك اشتاق الى ربه لما سمع
كلامه اشتاق اليه ارني انظر اليك. قال لن تراني - 00:13:43

ما يطيق البشر ان يرى الله سبحانه وتعالى يحترق لو تجلى الله له لاحتراق هذا في الدنيا واما في الآخرة فان الله يعطي المخلوق قوة
يستطيع بها ان يرى الله سبحانه وتعالى عيانا - 00:14:08

ببصره ويسمع كلام الله جل وعلا لأن الله يعطيه قوة يستطيع بها هذه الامور. اما في الدنيا فلا يستطيع. قال لن تراني ولكن انظر الى
الجبل. فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى - 00:14:26

ربه للجبل تجلى الله جل وعلا للجبل الاصم سواء اندك وصار ترابا صار ترابا بدل ان كان صخرا صلبا من عظمة الله سبحانه فلما
تجلى رب للجبل جعله دكا - 00:14:48

اندك الجبل صار ترابا وخر موسى صعقا مغشيا عليه. فلما افاق موسى عليه السلام قال سبحانه تبت اليك وانا اول المؤمنين. قال يا
موسى اني اصطفتك على الناس. برسالاتي وبكلامي - 00:15:09

فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين نعم يعلم منه انه حين جاء كلمه لا انه لم ينزل ولا يزال ازلا وابدا يقول يا موسى كما يفهم ذلك من
قوله تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربها. ولما جاء موسى كلمه وقت المجد - 00:15:32

لما جاء لميقات الذي حدد الله له جاء الى هذا الميقات كلمه ربها وسمع موسى كلامه دار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا الميقات
الذي ووعد الله فيه موسى ان يكلمه - 00:15:57

فلما سمعوا كلام الله قالوا ارنا الله جهره فاخذتهم الصاعقة وهم ينظرون تركوا ثمان موسى عليه السلام دعا ربها قال لو ارجع الىبني
اسرائيل وليسوا معي قالوا قتلهم ذهب بهم ليقتلهم ابياهم الله جل وعلا - 00:16:19

رد ارواحهم فيهم واقامهم يمشون وذهبوا الى اهلهم والله على كل شيء قدير نعم ففهم منه الرد على من يقول من اصحابه انه من
اصحاب ابي حنيفة. نعم. ففهم منه الرد على من يقول من اصحابه انه معنى واحد قائم - 00:16:44

بالنفس لا يتصور ان يسمع وانما يخلق الله الصوت في الهوى. كما قال ابو ابو منصور ما تزبدي وغيره يقولون هذا ليس هذا القرآن هو
كلام الله انما هو حكاية عن كلام الله او عبارة عن كلام الله - 00:17:11

واخطلوا في ذلك بل هو كلام الله سبحانه وتعالى تكلم الله به وحمله جبريل بلغه جبريل الى محمد صلى الله عليه وسلم هو كلام الله
قرى باللسان او كتب بالقلم هو كلام الله سبحانه وتعالى. نعم - 00:17:32

وقوله الذي هو من صفاته لم ينزل رد على من يقول انه حدث له وصف الكلام بعد ان لم يكن متكلما. اي نعم فيه طواف من علماء
الكلام يقولون ان الله مضى عليه وقت - 00:17:54

لا يتكلم ثم انه بعد ذلك حدث ان تكلم سبحانه وتعالى بعد ان كان لا يتكلم اعاد الله عما يقولون. هذه مقالة ضالة خاطئة بدون علم
وبدون دليل انما هي على رأيهم ومذهبهم الخاطي. نعم - 00:18:15

وبالجملة فكل ما تحتاج به المعتزلة مما يدل على انه كلام متعلق بمشيئته وقدرته وانه يتكلم اذا شاء وانه يتكلم وشئنا بعد شيء فهو
حق يجب قبوله اعد وبالجملة فكل ما تحتاج به المعتزلة - 00:18:43

ما يدل على انه كلام متعلق بمشيئته وقدرته. وانه يتكلم اذا شاء وانه يتكلم شيئا بعد شيء فهو حق يجب قبوله والمعتزلة يقولون
الله لا وانما يخلق الكلام خلقه في جبريل خلقه - 00:19:07

في موسى خلقه في محمد فهذا باطل الله يتكلم حقيقة بكلام يسمعه جبريل عليه السلام. ويتحمله بامر الله ثم يبلغه للرسل الذين امر
بتبليغهم هو كلام الله والمحاجات والمراءات هذه باطلة - 00:19:32

نعم وبالجملة فكل ما تحتاج به المعتزلة مما يدل على انه كلام متعلق بمشيئته وقدرته وانه يتكلم اذا شاء وانه يتكلم شيئا بعد شيء

فهو حق يجب قبوله وما يقول به من يقول ان كلام الله - 00:20:03

قائم بذاته وانه صفة له والصفة لا تقوم الا بالموصوف فهو حق يجب قبوله والقول به فيجب الاخذ بما في قول كل من الطائفتين من الصواب والعدول عما يرده الشرع والعقل من قول كل منها - 00:20:27

نعم ما كان من كلام الطوائف حقا يقبل وما كان غير حق فانه يرد في كلام الله وسائر صفاته سبحانه وتعالى ولا نحكم على الله بعقولنا وافكارنا لا نحكم على الله عز وجل - 00:20:53

لأننا لا نفهم الا كذا لا نعرف الا كذا لا الله جل وعلا فوق ما نتصور وفوق ما نفهم نعم فيجب الاخذ بما في قول كل من الطائفتين من الصواب - 00:21:14

والعدول عما يرده الشرع والعقل من قول كل منها ما ما في كلامهم من الحق نقبله وما فيه من غير الحق نرده لانه من عندهم وليس من عند الله سبحانه وتعالى ويقولون على الله ما لا يعلمون - 00:21:31

يحكمون على الله بعقولهم وافكارهم وبما املأه عليه عليهم سادتهم وعلماؤهم هذا لا نقبله في حق الله سبحانه وتعالى. نعم فاذا قالوا لنا فهذا يلزم ان تكون الحوادث قامت به - 00:21:54

قلنا هذا القول مجمل. اذا وصفنا الله لانه يتكلم اذا شاء قالوا والكلام هذا حادث انت وصفتم ان الحوادث تحل في الله عز وجل نقول ما لنا ولهاذا نحن نقول - 00:22:15

ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله فلا علينا من تخرصاتكم والزماماتكم وهذه خلوها عنكم لا تحكمون على الله وعلى كلام الله. نعم فاذا قالوا لنا فهذا يلزم ان تكون الحوادث قامت به قلنا - 00:22:34

هذا القول مجمل. اي نعم الحوادث نزيد بها ان اريد بها انها صفة وحدثت ولم تكن سبقة هذا باطل وان اريد بها ان انه يتكلم وانه يسمع وبيصر ويعلم فهذا حق - 00:22:56

ولا علينا من الزماماتكم طلاحاتكم. نعم قلنا هذا القول مجمل ومن انكر قبلكم قيام الحوادث بهذا المعنى به تعالى من الائمة ونصوح ما انكرها ان الله ان الله يتتصف بالكلام يتتصف بالسمع والبصر يتتصف - 00:23:18

بالقدرة يتتصف بهذه الاشياء سبحانه وتعالى كما وصف بها نفسه واما ما اظفتموه من عنكم هذا مرفوض ومردود عليكم نعم ومن انكر قبلكم قيام الحوادث بهذا المعنى به تعالى من الائمة - 00:23:45

ونصوص القرآن والسنة تتضمن ذلك ونصوص الائمة ايضا مع صريح العقل. نعم. ولا شك ان الرسل عليهم الصلاة والسلام. الذين خاطبوا الناس وخبروهم ان الله قال ونادي وناجي ويقول لم يفهموهم ان هذه مخلوقات منفصلة عنه. بل الذي هي صفاتة بل هي صفاتة - 00:24:08

وصفاتة لا تنفصل عنه سبحانه. نعم بل الذي افهموهم اياه ان الله نفسه هو الذي تكلم. نعم. والكلام قائم به لا بغيره وانه هو الذي تكلم به وقاله. كما قالت عائشة رضي الله عنها في حديث الافك - 00:24:39

ولشأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بوجي يتلى اي نعم لما حصل على عائشة الامتحان واتهما المنافقون بالافك قبحهم الله تأثرت من ذلك وهي تعلم انها بريئة - 00:25:02

اعلم انها بريئة لكن المنافقون تكلموا وقالوا فتأثرت تأثرا بليغا حتى انزل الله جل وعلا اولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم قالت انا ما كنت اتصور ان الله سيتكلم في - 00:25:27

وانما ارجو ان يرى الرسول رؤيا تنفي ما قالوه يرى رؤية فيما قالوه ما ظننت ان الله سيتكلم في شأنى رضي الله عنها نعم فالله جل وعلا برأ زوجة رسوله - 00:25:53

مما قاله المنافقون وبرا اولئك مبرأون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم لعائشة رضي الله عنها نعم ان الله سبحانه وتعالى نفسه هو الذي تكلم والكلام قائم به لا بغيره. وانه هو الذي تكلم به وقاله - 00:26:14

كما قالت عائشة رضي الله عنها في حديث الافك ولا شأنى في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بوجي يتلى ولو كان الى يوم

القيامة اولئك يعني عائشة - 00:26:40

مبرؤون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم نعم ولو كان ولو كان المراد من ذلك كله خلاف مفهومه لوجب بيانه اذ تأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز فتحمله على ظاهره - 00:26:57

ولا نتأوله من عندنا نحمله على ظاهره ونصف الله به لان الله وصف نفسه بذلك نعم ولا يعرف في لغة ولا عقل قائل متكلم لا يقوم به القول والكلام وانما قام الكلام بغيره - 00:27:20

لا يعرف قولهم هذا ان كلام الله في غيرها من هو مخلوق في غيره خلقه في جبريل خلقه في محمد كلام باطل هو كلام الله سمعه جبريل وبلغه محمد وبلغه محمد لامته هو كلام الله سبحانه وتعالى - 00:27:45

نعم ولا يعرف في لغة ولا عقل قائل متكلم لا يقوم به القول والكلام وانما قام الكلام بغيره وان زعموا انهم فروا من ذلك حذرا من التشبيه فلا يثبتوا صفة غيره - 00:28:09

فانهم اذا قالوا يعلم لا كعلمنا قلنا ويتكلم لا كتكلمنا اي نعم وكذلك سائر صفاته. يعلم لا كعلمنا يبصر لا كبصرنا. يسمع ذاك سمعنا. يلقي وبجلالة وعظمته سبحانه وتعالى. نعم - 00:28:29

وهل يعقل قادر لا تقوم به القدرة او حي لا تقوم به الحياة. يعني لا يوصف بها قادر لا يوصف بالقدرة متكلم لا يوصف بالكلام كما يقولون. نعم وهل يعقل قادر لا تقوم به القدرة او حي لا تقوم به الحياة - 00:28:53

وقد قال صلى الله عليه وسلم اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر كلمات الله التامات هذى الكلمات القدرة الكلمات القدرة التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر - 00:29:18

اما الكلمات القرآنية فان الفاجر يتتجاوزها ولا يعملوا بها الكفار لا يعملون بها ويتجاوزونها الكلام القرآني اما الكلام الذي هو القضاء والقدر فهذا لا نعم وقد قال صلى الله عليه وسلم اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر - 00:29:43

فهل يقول عاقل انه صلى الله عليه وسلم عاد بمخلوق اي نعم كما تقوله المعتزلة يقولون الكلام هذا مخلوق اما الله فانه لا يتكلم لكن خلق الكلام في غيره نعم - 00:30:13

بل هذا كقوله اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بمعافاتك من عقوبتك. اعوذ برضاك رضا الله سبحانه وتعالى الذي اتصف به وليس رضا مخلوق وانما هو رضا الذي هو صفة من صفاته فالله يرضى ويغضب ويمتنع - 00:30:33

ويحب ويبغض سبحانه وتعالى كل هذا مما يليق بجلال الله لا كصفات المخلوقين انهم يقولون لو لو اثبتنا له الصفات شبهناه بالمخلوق ونقول هناك فارق بين صفات الخالق وصفات المخلوق - 00:30:58

لا يشتبه هذا بهذا نعم بل هذا كقوله اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بمعافاتك من عقوبتك نعم وقوله اعوذ بعز الله وقدرته من شر ما اجد واحذر بعز الله وعظمته - 00:31:21

العزة والعظمة صفاتان من صفات الله وهم اه وهم من صفات ذاته سبحانه وتعالى ليست غير الله عز وجل وليس مخلوقة نعم اعوذ بعز الله وقدرته من شر ما اجد واحذر - 00:31:44

وكقوله اعوذ بعظمتك. قول الرسول صلى الله عليه وسلم. كقوله عن الرسول يعود بالله وبصفات الله ويسأل يسأل الله ويسأل بصفات الله نعم وقوله اعوذ بعظمتك ان نفتال من تحتنا - 00:32:05

نعم كل هذه من صفات الله تعالى اي نعم وهذه المعانى مبسطة في مواضعها وانما اشير اليها هنا اشاره هذه كلام شيخ الاسلام ابن تيمية مبسطة بسطها الشيخ وبينها. نعم - 00:32:28

وكثير من متاخرى الحنفية على انه معنى واحد والتعدد والتكرر والتجزي والتبعظ بالحاصل في الدلالات لا في المدلول هذا كلام باطل. نعم وهذه العبارات مخلوقة وسميت كلام الله لدلائلها عليه وتأديبه بها - 00:32:49

فان عبر عنها بالعربية فهو قرآن وان عبر عنها بالعربية فهو توراة وختلفت العبارات لا الكلام. قالوا وتسى هذه العبارات كلام الله مجازا. وهذا كلام فاسد كذبوا في ذلك كلام الله حقيقة لا مجازا - 00:33:16

كلام الله حقيقة لا مجازا كسائر صفاته سبحانه وتعالى وما افسد المقالات والمذاهب مثل المعتزلة قبحهم الله نعم وهذا كلام فاسد
فان لازمه ان معنى قوله ولا تقربوا الزنا هو معنى قوله واقيموا الصلاة - [00:33:39](#)

شيء واحد وهل يعقل ان قوله لا تقربوا الزنا هو قوله لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى هل يعقلان نعم ومعنى اية الكرسي هو معنى اية الدين. اي نعم. يا ايها الذين امنوا اذا تداینتم بدين - [00:34:05](#)

واية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم يقولون هو نفسه اية الكرسي واية الدين هي شيء واحد نقول لا ما هو شيء واحد بل هذا
صنف وهذا صنف - [00:34:28](#)

نعم ومعنى سورة الاخلاص هو معنى تبت يدا ابي لهب نعم بينهم فرق عظيم تبت يدا هذا وعيid واخبار عن ابي لهب الذي هو عم
الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:34:44](#)

الذي عاند الرسول وكذبه وصاروا يتبعه ويقول لا تصدقوه فإنه كاذب هذا ابو لهب نعم وكلما تأمل الانسان هذا القول تبين له فساده
وعلم انه مخالف قل هو الله احد مثل تبت يدا ابي لهب هذه صفة الله جل وعلا - [00:35:04](#)

الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد مثل قوله تعالى تبت يدا ابي لهب هذا ذم لابي لهب ووعيid نعم وكلما تأمل الانسان هذا القول تبين
له فساده وعلم انه مخالف لكلام السلف. نعم - [00:35:28](#)

والحق ان التوراة والانجيل والزبور والقرآن من كلام الله حقيقة نعم تكلم الله بالتوراة التي انزلها على موسى والانجيل الذي انزله على
عيسى عليهما الصلاة والسلام والزبور الذي انزله الله على داود. نعم - [00:35:50](#)

والحق ان التوراة والانجيل والزبور والقرآن من كلام الله حقيقة وكلام الله تعالى لا يتناهى. فإنه عند الله لا حد له ما زال يتكلم اذا شاء
يأمر وينهى ويخلق لاحد لافعاله سبحانه وتعالى. نعم - [00:36:14](#)

وكلام الله سبحانه وتعالى لا يتناهى. فإنه لم يزل يتكلم بما شاء اذا شاء كيف شاء لو كان البحر مدادا يعني حبر يكتب به لو كان البحر
مدادا للكلمات ربى - [00:36:37](#)

التي يتكلم الله بها ويأمر وينهى ويخلق ويدبر سبحانه لو كان قل لو كان البحر آما مدادا للكلمات ربى لنجد البحر قبل ان تنفذ ان تنفذ
كلمات ربى ولو جئنا بمثله مدادا - [00:36:57](#)

نعم وكلام الله سبحانه وتعالى لا يتناهى فإنه لم يزل يتكلم بما شاء اذا شاء كيف شاء لا يزال كذلك نعم. قال تعالى قل لو كان البحر
مدادا للكلمات ربى هو الحبر اللي يكتب به. نعم. قل لو كان البحر البحر على على - [00:37:17](#)

عظمه وكثرته لو انه حبر يكتب به كلام الله لنجد البحر قبل ان تنفذ كلمات الله نعم لأن الله لا حد لصفاته وافعاله سبحانه وتعالى نعم.
قل لو كان البحر مدادا للكلمات ربى لنجد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربى ولو جئنا بمثله مدادا - [00:37:42](#)

ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر. ما نفذت كلمات الله لأن كلماته من صفاته صفاته لا نهاية لها.
نعم ما يزال يأمر وينهى ويدبر في هذا الكون - [00:38:08](#)

العظيم الفسيح نعم وقال تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر. ما نفذت كلمات الله ان الله
عزيز حكيم. نعم ولو كان ما في المصحف - [00:38:30](#)

عبارة من كلام الله وليس هو كلام الله كما يقول آما توريدية والاشاعرة نعم ولو كان ما في المصحف عبارة من كلام الله عبارة من
كلام الله وليس هو كلام الله لما حرم على الجنب والمحدث مسه - [00:38:51](#)

اي نعم لو كان عبارة او حكاية لكلام الله والذي عبر وحكي هو جبريل مخلوق من المخلوقين ما حرم مس المصحف على الجنب لانه
كلام جبريل ما هو كلام الله. دل على انه كلام الله جل وعلا - [00:39:14](#)

في كتاب مكتوب لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين. نعم. ولو كان ما يقرأه القارئ ليس كلام الله لما حرم على
الجنب قراءة القرآن نعم بل كلام الله محفوظ في لا يقرأ شيء من القرآن ولا اية - [00:39:35](#)

كان صلى الله عليه وسلم لا يحجبه عن قراءة القرآن سوى الجنابة لا يحجزه عن قراءة القرآن سوى الجنابة لا يقرأ شيء من القرآن

حتى يغتسل فيتطهر عليه الصلاة والسلام - 00:39:59

نعم بل كلام الله محفوظ في الصدور مقوء باللسنة مكتوب في المصاحف كما قاله ابو حنيفة رحمه الله في الفقه الاكبر وهو اكبر كتاب لابي حنيفة في العقيدة الفقه الاكبر في العقيدة يعني - 00:40:18

هي الفقه الافضل للتوحيد هو الفقه الاكبر واما الفروع فهي الفقه المعروف الاحكام الفقهية نعم وهو في هذه الموضع كلها حقيقة واذا قيل المكتوب في المصحف كلام الله فهم منه معنى صحيح حقيقي - 00:40:40

واذا قيل فيه خط فلان وكتابته فهم منه معنى صحيح حقيقي اي نعم فالقلم والكتابة فعل العبد الكاتب واما المكتوب فهو كلام الله سبحانه وتعالى. الكتابة فعل المخلوق المكتوب هو كلام الله سبحانه وتعالى. فيفرق بينهما - 00:41:04

نعم اذا قيل فيه مداد قد كتب به. يقول القحطاني في نونيته وهو قول ربى هو قول ربى لفظه وحروفه ومدادنا يعني الحبر والرق وهو الورق مخلوقان نعم اذا قيل فيه مداد قد كتب به - 00:41:31

فهم منه معنى صحيح حقيقي. اذا قيل المداد في المصحف كانت الظرفية فيه غير الظرفية المفهومه من قول القائل فيه السماوات والارض وبه محمد وعيسي ونحو ذلك وهذا المعنى مغایران لمعنى قول القائل فيه خط فلان الكاتب. وهذه المعانى الثلاثة - 00:41:57

مغایرة لمعنى قول القائل فيه كلام الله ومن لم يتتبه للفروق بين هذه المعانى ضل ولم يهتد للصواب اي نعم وكذلك الفرق بين القراءة التي هي فعل القارئ والمقوء الذي هو قول البارى - 00:42:26

من لم يهتد به فهو ضال ايضا. ولو ان انسانا وجد في ورقة مكتوبة الا كل شيء ما خلا الله باطل من خط كاتب معروف لقال هذا من كلام لبيد حقيقة - 00:42:48

وهذا قصيدة لبيد بن ربيعة العامري فلا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل وكل انسا سوف تدخل بينهم لوبهية تصرف منها الانامل هذا كلام لبيد معلقته - 00:43:07

نبيل لبيد هذا عاش في الجاهلية ثمانيين سنة واسلم لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسلم وعاش في الاسلام ثمانيين سنة اخرى رضي الله عنه نعم ولو ان انسانا وجد في ورقة مكتوبة الا كل شيء ما خلا الله باطل. قال صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة - 00:43:29

قالها الشاعر قول لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل. نعم ولو ان انسانا وجد في ورقة مكتوبة الا كل شيء ما خلا الله باطل من خط كاتب معروف لقال - 00:43:58

هذا من كلام لبيد حقيقة وهذا خط فلان حقيقة وهذا حبر حقيقة وهذا لا تشتبه هذه الحقيقة بالاخري نعم. القرآن في الاصل مصدر فتارة يذكر ويراد به القراءة - 00:44:19

قال سبحانه وقرآن الفجر كان مشهودا. اي قراءة الفجر سمي الله الصلاة قرآن صلاة الفجر سماها قرآن لانها تطول فيها القراءة نعم وقال صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم - 00:44:41

نعم المطلوب ان الانسان يتغنى بالقرآن. قال صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغنى بالقرآن فلا يهذل القرآن هذا الشعر كلام الناس انما يرتل يعطى حقه من التحسين - 00:45:04

نعم من تحسين الصوت تحسين الاداء يعني به نعم وتارة يذكر ويراد به المقوء قال تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم. وقال تعالى. نعم. اذا قرئ القرآن - 00:45:25

فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون نعم. وقال صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف الى غير ذلك من الایات والاحاديث انزل على سبعة احرف هذا ما تبين للعلماء ما تبين للعلماء نزاله على سبعة احرف فهو من المشتبه ومن المتشابه - 00:45:47

ويقول شيخنا الشيخ الشنقيطي يقول هذا انا ما فهمته ما فهمت انزل القرآن على سبعة احرف ما فهم من الاشياء التي لم يفهمها نعم

الى غير ذلك من الآيات والآحاديث الدالة على كل من المعنيين المذكورين - 00:46:13

فالحقائق لها وجود عيني وذهني ولفظي رسمي ولكن الاعيان تعلم ثم تذكر ثم تكتب فكتابتها في المصحف هي المرتبة الرابعة واما الكلام فانه ليس بينه وبين المصحف واسطة بل هو الذي يكتب بلا واسطة ذهن ولا لسان - 00:46:36

والفرق بين كونه في زير الاولين وبين كونه في رق منشور او في كتاب مكتوب واضح قوله سبحانه عن القرآن وانه لفي زير الاولين اي ذكره ووصفه والاخبار عنه ليس القرآن في زير الاولين نفسه نص القرآن - 00:47:05

وانما ذكر القرآن والاخبار عنه ووصفه هذا في زير الاولين التوراة والانجيل والزبور مذكور فيها مذكور فيها القرآن الذي ينزل على محمد صلى الله عليه وسلم ولم يذكر القرآن نفسه انما ذكره ذكره - 00:47:31

بهذه الكتب نعم وقوله سبحانه عن القرآن وانه لفي زير الاولين اي ذكره ووصفه والاخبار عنه. كما ان اولم يكن له آية ان يعلمه علماء بني اسرائيل علموا انه سينزل قرآن على - 00:47:53

آ محمد صلى الله عليه وسلم يعلمون هذا نعم كما ان محمدا صلى الله عليه وسلم مكتوب عندهم النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهياهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات - 00:48:14

ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم الذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون نعم كما ان محمدا صلى الله عليه وسلم مكتوب عندهم - 00:48:40

اذ القرآن انزله الله على محمد لم ينزله على غيره اصلا ولهذا قال في الزير ولم يقل في الصحف ولا في الرق لان الزير جمع زبور والزير هو الكتابة والجمع - 00:49:04

فقوله وانه لفي زير الاولين اي مزير الاولين ففي نفس اللفظ واشتقاقه ما يبين المعنى المراد ويبين كمال بيان القرآن وخلوه من اللبس. نعم. وهذا مثل قوله الذي يجدونه مكتوبا - 00:49:23

عندهم اي ذكره بخلاف قوله في رق منشور او لوح محفوظ او كتاب مكتوب لان العامل في الظرف اما ان يكون من الافعال العامة مثل الكون والاستقرار والحصول ونحو ذلك - 00:49:45

او او يقدر مكتوب في كتاب او في رق والكتاب تارة يذكر ويراد به محل الكتابة وتارة يذكر ويراد به الكلام المكتوب ويجب التفريق بين كتابة الكلام في الكتاب وكتابة الاعيان الموجودة في الخارج فيه - 00:50:07

فان تلك انما يكتب ذكرها وكلما تدبر الانسان هذا المعنى وضح له الفرق نعم. وحقيقة كلام الله سبحانه وتعالى الخارجية هي ما يسمع منه او من المبلغ عنه فاذا سمعه السامع - 00:50:33

علمه وحفظه فكلام الله مسموع مسموع له معلوم محفوظ فاذا قاله السامع فهو مقرء له متلو فان كتبه فهو مكتوب له مرسوم. وهو حقيقة في هذه الوجوه كلها لا يصح كلام الله وان كتب - 00:50:56

وان كتب في الكتب وان تلي بالالسن فهو كلام الله سبحانه وتعالى نعم وهو حقيقة في هذه الوجوه كلها لا يصح نفيه والمجاز يصح نفيه فلا يجوز ان يقال ليس في المصحف كلام الله - 00:51:20

ولا ما قرأ القارئ كلام الله وقد قال الله سبحانه وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله وهو لا يسمع كلام الله وانما يسمعه من مبلغه عن الله - 00:51:42

نعم والايام تدل على فساد قول من قال ان المسموع عبارة عن كلام الله وليس هو كلام الله. عبارة او حكاية كما تقوله الاشاعرة والماتريدين هو كلام الله ما هو بعبارة ولا حكاية - 00:52:03

نعم والايام تدل على فساد قول من قال ان المسموع عبارة عن كلام الله فانه سبحانه وتعالى قال حتى يسمع كلام الله ولم يقل حتى يسمع ما هو عبارة عن كلام الله - 00:52:21

والاصل الحقيقة ومن قال ان المكتوب في المصاحف عبارة عن كلام الله او حكاية كلام الله وليس فيها كلام الله فقد خالف الكتاب والسنة وسلف الامة وكفى عليك ضلالا نعم - 00:52:43

وكلام الامام الطحاوي رحمة الله يرد قول من قال انه معنى واحد لا يتصور سماعه منه وان المسموع المنزل المفروء المكتوب ليس
كلام الله وانما هو عبارة عنه فان الطحاوي - [00:53:04](#)

رحمه الله يقول كلام الله منه بدأ وكذلك قال غيره من السلف ويقولون منه بدأ واليه يعود وان غدا نزل من عند الله واليه يعود في
اخر الزمان يرفع القرآن - [00:53:26](#)

قبيل قيام الساعة يرفع القرآن تصبح المصاحف ليس فيها قرآن ولا كتابة نعم ويرفع من الصدور صدور الحفاظ نعم وانما قالوا منه بدأ
لان واليه يعود يعني في اخر الزمان. نعم. وانما قالوا منه بدأ - [00:53:46](#)

الجهمية من المعتزلة وغيرهم كانوا يقولون انه خلق الكلام في محل فبذا الكلام من ذلك المحل فالكلام منه بدا اي هو المتكلم به
فمنه بدأ هذا رد على الجامية والمعزلة - [00:54:09](#)

نعم فقال السلف منه بدأ اي هو المتكلم به فمنه بدا لا من بعض المخلوقات. كما قال تعالى تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم وقوله
ولكن حق القول مني وقوله قل نزله روح القدس من ربك بالحق. روح القدس هو جبريل - [00:54:29](#)

هو الذي نزل بالقرآن الى محمد صلى الله عليه وسلم بامر الله عز وجل نعم ومعنى قولهم واليه يعود انه يرفع من الصدور والمصاحف.
انتبهوا واما ومعنى قوله واليه يعود. نعم. انه يرفع من الصدور والمصاحف. فلا يبقى في الصدور منه اية ولا في - [00:54:55](#)

كما جاء ذلك في عدة اثار نعم وقول الامام الطحاوي رحمة الله بلا كيفية اي لا تعرفوا كيفية تكلمه به قوله ليس بالمجاز وانزله على
رسوله وحيا اي انزله اليه على لسان الملك - [00:55:21](#)

فسمعه الملك جبريل عليه السلام من الله وسمعه الرسول محمد صلى الله عليه وسلم من الملك. وقرأه على الناس قال سبحانه وقرآننا
فرقناه لتقرأه على الناس على مكت ونزلناه تنزيلا - [00:55:45](#)

ورقناه اي نزلناه مفرقا ولم ينزل جملة واحدة على محمد صلى الله عليه وسلم نعم لتقرأه على الناس على مكت ونزلناه تنزيلا. تدرج
هذا على مكت يعني تدرج لو نزل القرآن جملة واحدة طولبوا به ما عجزوا - [00:56:06](#)

لكن كون الشيء فشيء تدرج يسهل عليهم نعم. وقال تعالى نزل به الروح الامين. اللي هو جبريل عليه السلام. نعم. على قلبك لتكون من
قلبك قلب محمد محمد صلى الله عليه وسلم - [00:56:31](#)

نعم. لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين. القرآن بلسان عربي مبين. افصح اللغات افصح اللغات لغة القرآن. نعم نزل به الروح الامين
على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين. وفي ذلك اثبات صفة - [00:56:47](#)

العلو لله تعالى. النزول لان النزول لا يكون الا من اعلى. فالقرآن نزل من عند الله يدل على ان الله في العلو نعم وقد اورد على ذلك ان
انزال القرآن نظير انزال المطر - [00:57:10](#)

وانزال الحديد وانزال ثمانية ازواج من الانعام. انزال كل شيء بحسبه انزال يكون من السماء يكون من الجبل يكون من الشجرة الانزال
كل شيء بحسبه ونقف على هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [00:57:29](#)

هناك من يذكر بان القديم من اسماء الله عز وجل فهل هذا الكلام صحيح؟ لا الاول هو الاول ولا ولم يقل القديم هو الاول والآخر ظاهر
والباطن يقال الاول ولا يقال القديم - [00:57:56](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله موسى عليه الصلاة والسلام كان كليم الله فهل معنى ذلك انه كان يكلم الله متى شاء؟ اي نعم اهني الله
يكلمه ويأمره وينهاه ويسمع كلامه - [00:58:15](#)

وينفذه يبلغه للناس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول موسى عليه الصلاة والسلام وانا اول المؤمنين هل معنى ذلك انه اول
المؤمنين انك يا الله لا ترى في الدنيا؟ هل هذا مقصوده؟ تبت اليك وانا اول المؤمنين - [00:58:36](#)

لما طلب ان يرى الله عز وجل طلب موسى ان يرى ربي ارني انظر اليك قال لن تراني يعني ما تستطيع تراني بشر ما يستطيعون
رؤيه الله في الدنيا في الدنيا اما في الآخرة - [00:59:00](#)

يرون الله قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا. ان دك الجبل من هيبة

الله وعظمته الله سبحانه وتعالى - 00:59:19

كيف موسى يبكي يصمد عند هذا؟ وخر موسى صعقا مغشيا عليه فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم الذهاب - 00:59:39

الى جبل الطور الذي كلم الله سبحانه وتعالى عنده موسى. لا يذهب اليه ما شرع لنا الرسول صلى الله عليه وسلم ان نذهب اليه ولا امر الله بزيارةه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هناك كلام في القرآن - 00:59:58
عن نبي الله موسى انه قاله فهل نقول انه كلام موسى نعم هناك كلام في القرآن عن نبي الله موسى عليه السلام انه قاله حكاية الله عن موسى حكاية الله عن موسى - 01:00:21

وكلام موسى لكن حكاية الله عنه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول كيف نوفق بين قولنا ان الله سبحانه وتعالى قد كتب التوراة بيده وبين قولنا ان الله سبحانه - 01:00:37

قد تكلم بالتوراة تكلم بها وكتبها يا أخي ما في تعارض تكلم بها وكتبها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول مسألة ثلاثة كلها خلقها الله بيده - 01:00:58

خلق ادم بيده وغرس جنة عدن بيده وكتب التوراة بيده سبحانه وتعالى. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله مسألة هل في القرآن مجاز يقول هذه المسألة الكلام شيخ الاسلام فيها واضح معروف وما هو رأيه؟ اي نعم - 01:01:19

يقول ما في القرآن مجاز القرآن حقيقة كله حقيقة وليس فيه مجاز ولشيخنا الشيخ الشنقيطي رحمه الله كتاب في هذا منع جواز المجاز بالمنزل للتعبد والاعجاز يعني منعه من القرآن - 01:01:44

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ذكرتم حفظكم الله ان صفات الله عز وجل لا نهاية لها ولا حد لها هل المقصود بالصفات هنا؟ الصفات الفعلية او الصفات الذاتية؟ كلها - 01:02:06

كل صفات الله عز وجل تابعة لذاته نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يصح ان نقسم الدين الى اصول وفروع اصول يعني عقائد او فروع يعني احكام عملية. نعم هو كذلك. نعم - 01:02:29

هو اصول وفروع نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول كيف يستطيع المسلم ان يفرق بين الاسماء والصفات لله عز وجل وما هو الذي يشتق من الآخر؟ كل اسم من اسماء الله يشتق منه صفة من صفاتة - 01:02:51

العليم يشتق منه العلم القدير منه القدرة وهكذا ولهذا كانت حسني والله الاسماء الحسني فادعوه بها حسني لأن كل اسم منها يدل على صفة من صفات الله وليس الفاظا متراوحة - 01:03:15

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل هناك فرق بين الاحرف السبعة وبين القراءات السبعة الاحرف السبعة بما عرفت والقراءات السبعة والعشر هي معروفة قراءات معروفة وكلها متلقيات عن الرسول صلى الله عليه وسلم بسانيد - 01:03:37

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم مناداة الميت بقصد الدعاء له او لتبيين فضله لأن يقول القائل يا فلان لقد كت في حياتك كذا وكذا اسأل الله ان يرحمك. لا يجوز هذا - 01:04:04

لا يجوز مناداة الميت مخاطبة الميت ادعوه الله له بدون ان تناذيه. نعم. هذا الذي ورد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا كان الانسان على جنابة قال الله جل وعلا وما انت بمسمع من في القبور - 01:04:27

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا كان الانسان على جنابة واراد ان ينام قبل ان يغتسل بل توضأ فقط واراد ان يقرأ اذكار النوم فهل له ان يقرأ آية الكرسي والمعوذتين وهو على جنابة؟ لا يقرأ شيئا من القرآن وهو - 01:04:47

على جنابة لا للورد ولا لغيره نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول كيف التعامل مع بعض العلماء والانتمة الذين حصل لهم غلط في باب الاسماء والصفات. هل نقرأ كتبهم وننفي عليهم في ذلك؟ لا تقرأ - 01:05:09

الكتب التي فيها اخطاء عقدية وغلط اقرأ الكتب البينة الواضحة الموثوقة نعم تكفيك ان شاء الله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول فجاء حديث عن ام سلمة رضي الله عنها وارضاها قالت - 01:05:33

ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصوم من السنة شهراً تاماً الا شعبان يصله برمضان وجاء حديث عن عائشة رضي الله عنها انه كان يصوم شعبان الا قليلاً. يقول هل يصوم - [01:05:55](#)

وشعبان كله او بعضه لا يصوم منه شيء ما ثبت انه يصوم من شعبان شيء نعم الا من كان عادته يصوم من كل شهر ثلاثة أيام يصومها من شعبان وغيره. نعم. اما انه يخص شعبان لا. نعم - [01:06:12](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يؤخذ الانسان على الاعمال القلبية؟ ها؟ هل يؤخذ الانسان على الاعمال القلبية كالرياء والحسد حتى وان لم يعمل بها اذا لم يفعل بها لا يؤخذ عليها لكن - [01:06:38](#)

عليه ان يتركها ولا يفكرا فيها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم الاستهزاء بالمبتدعة ونبذهم بالألقاب واثارة سخرية الناس عليهم بمقاطع او بغير ذلك - [01:06:59](#)

لا يجوز هذا لانهم فيهم علماء افضل وان كان حصل منهم اخطأ فلا يجوز هذا العلماء يثنى عليهم وان كان عند بعضهم اخطأ يغفر الله لهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:07:22](#)

عدوا التسبيح والاستغفار بالمسبحة وليس باليد. ما حكم ذلك؟ اذا كان يريد احصاء التسبيح فقط دون ان يعتقد ان المسبحة لها فضيلة فلا بأس بالحصى باصابعه بالمسبحة لا بأس اما اذا كان يعتقد ان المسبحة لها فضيلة هذا لا يجوز - [01:07:44](#)

ليس لها فضيلة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول عندي صديق عرض علي مساعدة وذلك بأنه قال ساعطيك مئة الف ريال يشتري بها بضاعة ثم تتجه بها وبعد سنة - [01:08:09](#)

ترد علي المئة الف وتعطيني عشرين بالمئة من الربح. يقول هل هذا بعد من القروض الذي جر نفسه ان كان اعطيك ايها تتجه بها ليس هذا قرض هذى مضاربة هذه مضاربة - [01:08:31](#)

وهي نوع من انواع الشركات المباحة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هل صحيح انه مانع من موانع اجابة الدعاء اي نعم ثم تدعون الله فلا يستجاب لكم - [01:08:52](#)

نعم جاء في الحديث انكم اذا تركتم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر انكم تدعون الله ولا يستجيب لكم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول سائل من خارج هذه البلاد يقول يلاحظ في بعض المساجد عندها - [01:09:15](#)

التي تتكون من ادوار ان النساء اللاتي ليس معهن اطفال يصلين في الدور الاول واللاتي معهن اطفال في الدور الثاني وهكذا يقول مع وجود متسع هل هذا ينافي وصل الصوف الى الاول - [01:09:37](#)

فلا بأس اذا كانت اللي معه اطفال يروحون في دور منعزل لثلا يشوشون على الناس ما في بأس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول في بلدنا اذا مات رجل - [01:09:56](#)

فانهم يقومون بذبح شاة ويدعون بعض الناس لتناول الطعام ويهدون الاجر للميت. فهل هذا العمل مشروع؟ هذا مبتدع. هذا مبتدع ولا يجوز اذا احبوا ينفع الميت تصدقون عنه في طعام بنقود - [01:10:15](#)

اسوة نعم فضيلة الشيخ الذبح لا ما يجوز. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل او امرأة تسأل فتقول كنت صائمة قضاء رمضان ولو اشتروا لحم ووزعوا ما يخالف لكن الذبح لا الذبح عبادة. نعم - [01:10:37](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول كنت صائمة قضاء رمضان فذهبت في رحلة ونسيت اني صائمة واكلت وشربت طوال اليوم. ولم اذكر الانهاية اليوم. فهل صيامي صحيح ام ان علي ان اقضيه - [01:11:00](#)

قيامك صحيح اذا انه نسيان النسيان لا يفسد الصيام رزق ساقه الله لك من نسي الحديث من نسي فاكل او شرب وهو قائم فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه. نعم - [01:11:22](#)

انتهى وفقك الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - [01:11:46](#)